المحاضرة الرابعة

خصائص الأخلاق الاسلامية

ان الاخلاق الاسلامية لها خصائص تميزها تنفرد بها، وتجعلها ذات شخصية مستقلة، وطبيعة خاصة . فهي أخلاق تستمد مصدرها من كتاب الله تعالى، وسنة النبي ( صلى الله عليه واله وسلم ) والسلف الصالح من اهل البيت الاطهار والصحابة الكرام . وما دامت أخلاقنا الإسلامية تقوم على القرآن والسنة، فهي بذلك تتسم بالشمول، والصلاحية للتطبيق في كل زمان ومكان، كما أنها تتسم بأنها قائمة على الإقناع العقلي والوجداني (العاطفي) معاً، كما أنها تقوم على المسؤولية، فللمسؤولية في أخلاق المسلم جانبان : شخصي وجماعي معاً، كما أنها تحكم على الأعمال ظاهراً وباطناً، فالرقابة الذاتية لها أثرها الفعال في أخلاق المسلم، وهي في النهاية تجعل الجزاء العادل لكل من الأخيار والأشرار في الدنيا والآخرة. ويمكن بيانها كالاتي :

1) ربانية المصدر .

2) الشمول والتكامل .

3) الصلاحية العامة لكل زمان ومكان .

4) الإقناع العقلي والوجداني .

5) المسؤولية .

6) العبرة بالظاهر والباطن من الأعمال معاً .

7) الرقابة الدينية .

8) تراعى التدرج .

9) الجزاء على الخير والشر .